



دجم التأثير	الأثر (شهر)	قوة الأدلة	التكلفة
0.33	4+		£££££

ما هو؟

يُقصد بإشراك أولياء الأمور أن يُشرك المعلّمون والمدارس أولياء الأمور في دعم التعلّم الأكاديمي لأطفالهم. وتشمل:

- الأساليب والبرامج التي تهدف إلى تطوير مهارات أولياء الأمور؛ مثل: مهارات القراءة والكتابة، أو مهارات تكنولوجيا المعلومات.
- الأساليب العامة التي تشجع أولياء الأمور على دعم أطفالهم في القراءة أو في أداء الواجبات المنزلية على سبيل المثال.
- مشاركة أولياء الأمور في أنشطة التعلّم الخاصة بأطفالهم.
- برامج مختلفة للأسر التي تواجه تحديات أو أزمات من أي نوع.

النتائج الرئيسية

1. لإشراك أولياء الأمور أثر إيجابي يتمثل في إصرار تقدم يعادل 4 أشهر إضافية في المتوسط. ومن الضروري النظر في كيفية التفاعل مع أولياء الأمور جمعيهم لتجنب اتساع فجوات التحصيل بين الطلبة بحسب خلفيات أولياء الأمور.

2. ينبغي النظر في سبل تطوير الاتصالات المدرسية وتكثيفها مع أولياء الأمور لتشجيع الحوار الإيجابي حول التعلّم. ونقطة بعض الأدلة على أن الرسائل الشخصية المرتبطة بالتعلّم يمكن أن تعزّز التفاعلات الإيجابية.

3. عادةً ما تكون استراتيجيات إشراك أولياء الأمور أكثر فاعلية مع أولياء أمور الأطفال الصغار جدًا. ويحدّر التفكير في سبل الاستمرار بإشراك أولياء الأمور مع تقدّم المرحلة العمرية؛ فعلى سبيل المثال، قد يؤدي توفير سبل تواصل مرنّة (مثل جلسات قصيرة في أوقات مرنّة) إلى إتاحة فرص لأولياء أمور الطلبة الأكبر سنًا للتفاعل مع المدرسة.

4. ينبغي النظر في الدعم الذي يمكن تقديمها لأولياء الأمور لضمان جودة التعليم المنزلي؛ على سبيل المثال: قد يعود تقديم استراتيجيات عملية مع النصائح والدعم والموارد المساعدة في التعليم المنزلي بفائدة أكبر على تحصيل الطلبة، مقارنة بمجرد إهداء كتاب للطلبة أو الطلب من الوالدين تقديم مساعدة عامة لأطفالهم.

ما مدى فاعلية الأسلوب؟

يتمثل متوسط أثر أساليب إشراك أولياء الأمور في إ Hera زاد تقدّم يعادل حوالي أربعة أشهر إضافية على مدى عام، كما أن ثمة آثاراً أكبر على الطلبة ذوي التحصيل المتدني.

الأدلة حول كيفية تحسين التحصيل عن طريق زيادة إشراك أولياء الأمور متفاوتة وغير قاطعة، وثمة أمثلة على أن الجمع بين استراتيجيات إشراك أولياء الأمور والتدخلات الأخرى - كالتعليم في السنوات الأولى الممتد لفترات طويلة لا يرتبط بأي فائدة تعليمية إضافية. ويشير ذلك إلى أن تطوير المشاركة الفعالة لأولياء الأمور لتحسين تحصيل أطفالهم أمرٌ صعب ويحتاج إلى رصد وتقدير دقيقين.

وتحتاج بعض الأدلة على أن دعم الوالدين لطفلاهما الأول سيعود بفوائد على إخوته وأخواته.

يبدو أن تطلعات أولياء الأمور مهمة أيضاً بالنسبة لتحسين المخرجات التعليمية للطلبة من التدخل بهدف تغيير تطلعات أولياء الأمور سيؤدي إلى رفع تطلعات أطفالهم وإنجازاتهم على المدى الطويل.

اختبرت مؤسسة الوقف التعليمي (EEF) عدداً من التدخلات المصممة لتحسين المخرجات التعليمية للطلبة من خلال إشراك أولياء الأمور في أنواع مختلفة من تنمية المهارات، وأشارت النتيجة الثابتة لهذه الاختبارات إلى صعوبة إشراك أولياء الأمور في البرامج، وفي المقابل أجريت تجربة تهدف إلى زيادة مشاركة أولياء الأمور عبر تنبهات الرسائل النصية SMS وحققت أثراً إيجابياً محدوداً وبتكلفة منخفضة جداً.

على الرغم من وجود أدلة عالمية على أن مشاركة أولياء الأمور تحظى بتقدير كبير من المعلمين وأولياء الأمور أنفسهم والطلبة، إلا أن الأدلة في العالم العربي التي تثبت وجود ارتباط بين دور مشاركة أولياء الأمور والأداء الأكاديمي للطلبة قليلة. وقد وجدت الدراسات التي أجريت على أولياء الأمور في قطر والإمارات العربية المتحدة والجزائر أن مشاركتهم في تعزيز الرفاه التعليمي لأطفالهم محدودة، كما أشير في الغالب إلى أن تفاعلات أولياء الأمور مع المدرسة تقتصر على الزيارات؛ لمناقشة المشاكل السلوكية وليس تعلم أطفالهم، وتوصلت الدراسات إلى أن بعض أولياء الأمور لا يدركون أهمية مشاركتهم في تعليم أطفالهم.

ومع ذلك فقد بيّنت دراسة أجريت في الأردن أن أولياء الأمور الذين شاركوا بشكل فاعل في تعلم أطفالهم أثروا بشكل إيجابي في سلوكهم وعواطفهم ومهاراتهم المعرفية، الأمر الذي ساعدهم على رفع تحصيلهم

وبشكل عام، ثمة عدد محدود من الأبحاث المنشورة حول مشاركة أولياء الأمور والتعليم في العالم العربي، ويوصى الباحثون فيه بدراسة العلاقة والارتباط بين مشاركة أولياء الأمور وسلوك الأطفال وتحصيلهم الأكاديمي، كما ينصحون بدراسة تدخلات مشاركة أولياء الأمور التي ترفع من التحصيل.

ما وراء متوسط الأثر

آثار إشراك أولياء الأمور أكبر بكثير في بيئات السنوات الأولى (5+ أشهر) والمدارس الابتدائية (4+ أشهر) منها في المدارس الثانوية (2+ شهر).

عادةً ما تكون الآثار أكبر في مهارات القراءة والكتابة (5+ أشهر) منها في الرياضيات (3+ أشهر).

بحث غالبية الدراسات في تدخلات القراءة المنزلية، وبعث عدد أقل من الدراسات في التدخلات التي تهدف إلى تحسين مهارات الوالدين.

تبين أنّ للأساليب التي تتضمن تعاملولي الأمر مباشرة مع طفله بشكل فردي أثراً أكبر في العادة (5+ أشهر)، ويبعدو أنّ الطلبة الأقل تحصيلاً يستفيدون بشكل خاص.

خضعت أساليب إشراك أولياء الأمور للتقييم في 10 دول حول العالم، وتبيّن أنّ لها نتائج مماثلة إلى حدٍ كبير.

سد فجوة الطلبة الأقل حظاً

تقل احتمالية استفادة الطلبة الأقل حظاً من توفر مساحة للحصول على التعليم المنزلي، وتشير الأدلة إلى أن الطلبة الأقل حظاً يدرزون تقدماً أكاديمياً أقل، وأدباراً تراجع مستويات تحصيلهم خلال العطلة الصيفية بسبب مستوى أنشطة التعلم الرسمية وغير الرسمية التي يشاركون فيها أو لا يشاركون. وعبر تصميم أساليب فعالة لدعم مشاركة أولياء الأمور وتطبيقاتها بنجاح، قد تتمكن المدارس والمعلمون من التخفيف من بعض أسباب قلة الاستفادة من التعليم، وتمكين أولياء الأمور من مساعدة أطفالهم في التعلم والتنظيم الذاتي، بالإضافة إلى مهارات محددة؛ مثل القراءة.

إلا أنّ استراتيجيات إشراك أولياء الأمور تنتهي على خط اتساع فجوات التحصيل إذا كان أولياء الأمور الذين يحصلون

على فرصها هم في المقام الأول من خلفيات ثرية؛ لذا من الضروري النظر في الطرق التي يمكن من خلالها إشراك أولياء الأمور جمعهم.

قد يبدو تشجيع أولياء الأمور على المشاركة بشكل مباشر في أداء الواجبات المنزلية أمرًا جذاباً، إلا أنه ينبغي للمدارس النظر فيما إذا كان أولياء الأمور يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة لتقديم الدعم المناسب؛ لا سيما في المرحلة الثانوية. ولم تؤد التدخلات المصممة لإشراك الوالدين في أداء الواجبات المنزلية عموماً إلى رفع مستوى التحصيل. وقد يكون الطلبة الذين يواجهون صعوبات أكademie أكثر اعتماداً لطلب المساعدة في أداء واجباتهم المنزلية من أولياء أمورهم الذين قد لا يكونون على علم بطرق التدريس الأكثر فاعلية؛ لذا قد يكون أمرًا أكثر فاعلية أن يُشجع أولياء الأمور على إعادة توجيه أولياء أمورهم الذين يواجهون صعوبات إلى معلماتهم بدلاً من القيام بدور تعليمي بأنفسهم.

كيف يمكن تطبيقه في سياقك؟

تمثل الآلية الرئيسية لاستراتيجيات إشراك أولياء الأمور في تحسين جودة التعليم في بيئه التعليم المنزلية وكميتها، وهو أمر يصعب تفريذه عملياً. وتتضمن بعض العناصر الرئيسية التي قد تختار المدارس تنفيذها ما يلي:

- تطوير الرسائل وتقديرها لتشجيع الحوار الإيجابي حول التعلم.
- المراجعة المنتظمة لمدى جودة عمل المدرسة مع أولياء الأمور، وتحديد سبل التحسين.
- تقديم المزيد من الدعم المستدام والمختلف عند الحاجة.

يتطلب تنفيذ استراتيجيات إشراك أولياء الأمور مراعاة العوائق المحتملة التي تحول دون مشاركتهم؛ على سبيل المثال: النظر في وجود برامج لمشاركة أولياء الأمور العاملين في جلسات قصيرة بأوقات مرنة، أو حتى مشاركتهم عن بعد إن أمكن.

عادةً ما تطبق أساليب إشراك أولياء الأمور على مدى العام الدراسي؛ إذ يتطلب بناء علاقات فعالة بين المدرسة وأولياء الأمور جهداً مستداماً على مدى فترة زمنية ممتدّة.

عند تقديم أساليب جديدة، ينبغي للمدارس النظر في عملية تطبيقها. لمزيد من المعلومات، انظر: [الاستفادة من الأدلة – دليل التنفيذ للمدارس](#).

كم تبلغ التكلفة؟

بشكل عام، تشير الأدلة العالمية إلى أن يُقدر متوسط تكاليف تطبيق أسلوب إشراك أولياء الأمور بأنه منخفض جدًا، وتنشأ معظم التكاليف من تدريب المعلمين وتطويرهم، وجميعها تكاليف أولية على الأرجح.

على الرغم من أن متوسط التكلفة التقديرية لإشراك أولياء الأمور منخفض جدًا، إلا أن خيار تضمين التدريب الإضافي المستمر للمعلمين، وتوفير الموارد والموارد، وقت المعلمين الإضافي، يعني أن التكاليف قد تراوح من منخفضة جدًا إلى متوسطة.

تفترض هذه التكلفة التقديرية أن المدارس تحمل أصلًا تكلفة التكنولوجيا للتواصل مع أولياء الأمور ومرافق استضافة المجتمعات الوجهية، وكلها تكاليف مطلوبة مسبقاً لتطبيق استراتيجيات إشراك أولياء الأمور، ويرجح أن تكون أعلى في حال لم تكون مدفوعة.

لا يوجد معلومات حتى الآن عن التكاليف عربياً.

ما مدى موثوقية الأدلة؟

منفت موثوقية الأدلة حول إشراك أولياء الأمور على أنها عالية، وحددت 97 دراسة، وقد الموضوع قهلاً لأن نسبة كبيرة من الدراسات لم تخضع للتقدير بشكل مستقل؛ فالتقديرات التي تجريها المنظمات المرتبطة بالأسلوب، مثل مقدمي الخدمات التجاريين، عادةً ما تشير إلى آثار أكبر، مما قد يؤثر على الأثر الكلي للعنصر.

وكما هو الحال مع أي مراجعة للأدلة، تلخص مجموعة الأدوات متوسط آثر الأساليب الخاضعة للأبحاث في الدراسات الأكاديمية. ومن المهم مراعاة سياقك واستخدام تقديرك المهني عند تطبيق الأسلوب في بيئتك.

روابط لتقارير إرشادية ذات صلة / مشاريع تابعة لمؤسسة الوقف التعليمي (EEF):

[التقرير الإرشادي للعمل مع الوالدين لدعم تعليم الأطفال](#)

روابط لتقارير إرشادية ذات صلة / مشاريع تابعة لمؤسسة الملكة رانيا (QRF):

[دليل المدارس لإشراك أولياء الأمور في دعم تعليم القراءة والكتابة](#)